

Distr.: General
9 April 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
البندان ١٧ و ١٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لإبلاغكم بوقوع هجوم إرهابي فلسطيني وحشي آخر أسفر عن مقتل اثنين من المدنيين الإسرائيليين.

ففي وقت سابق من هذا اليوم، وبعد الساعة ١٥/٠٠ بقليل، قام إرهابيون فلسطينيون في قطاع غزة بإطلاق مجموعة من قذائف الهاون على معبر ناحال عوز وتسللوا إلى محطة الوقود. وقام أربعة إرهابيين فلسطينيين على الأقل باقتحام المخزن وقتلوا رميا بالرصاص مدنيين إسرائيليين يعملان في المحطة. ويُستخدم معبر ناحال عوز لإمداد غزة بالجزء الأكبر من وقودها، وقد نُفذ الهجوم على المعبر مباشرة بعد آخر عملية تسليم للوقود إلى محطة الكهرباء في غزة بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

ويُثبت هجوم اليوم مرة أخرى أن الإرهابيين في غزة لا يسعون فقط إلى إيذاء الإسرائيليين، وإنما يريدون أيضا إلحاق الضرر بالهياكل الأساسية المدنية التي تكفل أدنى حد من مظاهر الحياة العادية في قطاع غزة. وفي الوقت الذي تعمل فيه إسرائيل على تيسير دخول المعونة الإنسانية إلى قطاع غزة، يقوم الإرهابيون، في سخرية مريرة، بالهجوم على تلك المعابر ذاتها. فخلال الأربع والعشرين ساعة الماضية فقط، غادرت إسرائيل عبر تلك المعابر أكثر من ١٢٧ شاحنة محملة بالمعدات الطبية وحفاظات الأطفال والأغذية الأساسية



متجهةً إلى السكان الفلسطينيين في غزة، في حين أُطلق على إسرائيل في نفس الوقت أكثر من ٥٠ صاروخاً وقذيفة هاون، علاوة على قتل الإسرائيليين الاثنين في محطة الوقود. فالإرهابيون يسعون إلى قتل أكبر عدد ممكن من الإسرائيليين وإحباط أي أمل في التعايش بين الإسرائيليين والفلسطينيين، على النحو المنصوص عليه في ترتيبات العبور.

وإسرائيل تحمّل حماس كامل المسؤولية عن هذه الهجمات وعواقبها. فالإرهابيون الذين نفذوا الهجوم على محطة الوقود اليوم يحاولون تقويض أي جهد مبذول لتحقيق السلام، ويسعون بالتالي إلى الإضرار بحياة سكان غزة ورفاههم.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ١٧ و ١٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دان غيليرمان

السفير

الممثل الدائم